

# الحوار

حزب الحوار الوطني

نشاطات حزب الحوار الوطني

ص: ٢

رأي

ص: ٣

صحة

ص: ٤

إستطلاع

ص: ٥

الحدث بعيون غربية وإسرائيلية

ص: ٧/٦

منوعات

ص: ٨

الجمعة ٢٨/٧/٢٠٠٦ رقم العدد: ٩٦

يومية سياسية تصدر مؤقتاً نهار الجمعة

توزيع مجاناً

المشهد اللبناني

## لبنان دخل مرحلة خطيرة

### التعويل اللبناني على توحيد وتحسين الموقف السياسي الداخلي



شهد هذا الأسبوع بعد فرض الحصار على لبنان وعزله وتقطيع أوصاله وتدمير مطاراته وجسوره وبناء التحتية، تصعيد إسرائيلي مجنون لم يدع منطقة أو حي إلا وصوب طائراته وبوارجه إليها والأخطر هو محاولة إسكات لبنان وقطع الصورة والصوت عن البلد عبر قصف هوائيات ومراكز بث مؤسساته الإعلامية التلفزيونية والاذاعية فضلاً عن محطات الاتصال الخلوية كي لا ير العالم أو يسمع عن المجازر الإسرائيلية التي على وقعها أيضاً نشطت الحركة الدبلوماسية الغربية في بيروت التي زارتها وزيرة الخارجية الأميركية غوندا ليزا راييس التي كانت مهتمة لجولتها في المنطقة باعتبار العدوان الإسرائيلي على لبنان هو المخاض لولادة الشرق الأوسط الجديد. ومن دون أن تحدد راييس طبيعة وماهية الشرق الأوسط الجديد، بدا ان لبنان دخل مرحلة خطيرة، أو هو أدخل بالقوة إلى مشاريع المنطقة بكل الملفات الإقليمية المتفجرة. وإذا كان الجميع قد ترقب نتائج اجتماع روما بدا ان التعويل اللبناني على هذا المؤتمر يفترض ضرورة توحيد وتحسين الموقف السياسي اللبناني في مؤتمر روما وفي مجلس الأمن لمواجهة التشدد الأميركي الذي عبرت عنه واشتغلن خصوصاً خلال زيارة الوزيرة الأميركية تل أبيب بعد بيروت، وفرض وقف فوري لإطلاق النار، فشل في أي حال المؤتمر في التوصل إليه بسبب إصرار الولايات المتحدة على «حل شامل» قبل إقرار مثل هذه الخطوة، وفوض الأمم المتحدة تشكيل قوة دولية لمساعدة لبنان.

وقد برزت هذا الأسبوع المساعي السياسية بهدف التوصل لاتفاق لوقف النار حيث شارك وزراء خارجية ١٥ دولة ومسؤولو ٣ منظمات دولية، الأربعاء في المؤتمر الدولي حول لبنان الذي عقد في روما، والذي تمثل هدفه الأول في التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وفق ما أعلن رئيس الحكومة الإيطالية رومانو برودي. في حين أعلن وزير الخارجية الأردني عشية افتتاح المؤتمر ان مصر والسعودية والأردن ستدعم موقف لبنان وستطالب بوقف فوري لإطلاق النار وبتعزيز قدرة الحكومة اللبنانية. لكن المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لتابعة تنفيذ القرار ١٥٥٩ تيري رود لارسن أكد أن المؤتمر سيبحث «أسساً جديدة للعلاقة بين لبنان وإسرائيل». فيما بقي الجانب الأميركي مصراً على حل متكامل كانت قد نقلت فحواه الوزيرة راييس إلى كل من رئيس الحكومة اللبنانية ورئيس مجلس النواب نبيه بري (...)

ص ٧

الحدث بعيون غربية

### صور الدمار في لبنان قد لا تساعد إسرائيل

واصلت الصحف الأميركية رصد العدوان الإسرائيلي على لبنان، لتقرأ الحركة الدبلوماسية الأميركية وفي أي سياق سيأتي الحل، فحذر البعض من إطالة الوضع واستعجلوا الحسم لأن صور الدمار في لبنان قد لا تساعد إسرائيل في مواصلة اعتداءاتها. وهناك من حذر وزيرة الخارجية الأميركية غوندا ليزا راييس من زيارة دمشق، لأن ذلك سيؤدي إلى إعادة النفوذ السوري إلى لبنان، وتقويض الحكومة اللبنانية التي تخشى هذا المصير أكثر من خشيتها تدمير إسرائيل للجسور والطرق؛ والأبرز هو رؤية الحل باستصدار قرار من مجلس الأمن يعاقب طهران على برنامجها النووي واللافت هو تجاهل مسألة الأسرى والتبادل وكأن المعركة هي لإنهاء ملفات المواقع المستعصية على المشروع الأميركي للشرق الأوسط الكبير. ويتحدث الجميع عن «ثورة الأرز» التي يجب إنقاذها. أما الموعد النهائي المبدئي الذي حددته الإدارة الأميركية للحصول على قرار دولي بنشر هذه القوات الدولية «الجديدة» هو ٢١ تموز الحالي؛ أما اللافت فهو ان طهران باتت مسؤولة عن موت «خريطة الطريق» وعملية السلام في تجاهل كلي لكل التطورات التي باشرتها الدولة العبرية بدعم كامل من الولايات المتحدة في إلغاء كل شريك فلسطيني في عملية السلام والتي دفع ثمنها الرئيس الشهيد ياسر عرفات. لكن البارز أيضاً في المعركة الحالية هو استخدام التصنيفات الاثنية والمذهبية التي بدأت تتردد على مسامعنا منذ إطلاق الاحتلال الأميركي في العراق للعملية السياسية فالقادة العرب «السنة» يحاولون الابتعاد والنأي (...)

ص ٧

### نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

تمحور اهتمام رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي خلال لقاءاته هذا الأسبوع حول التطورات الخطيرة في لبنان بسبب العدوان الإسرائيلي الخطير. وقد كانت له مداخلات تلفزيونية أدلى فيها بسلسلة مواقف من الأزمة الراهنة وأعرب عن غضبه الشديد من هذه الحرب الرهيبة على الأراضي اللبنانية التي تسببت بتدهور كبير في الأوضاع الاجتماعية نظراً لغياب الكثير المواد الأساسية عن عدد كبير من المدن والمناطق. وقد واصل ناشطو الحزب سعيهم الحثيث من أجل تقديم المساعدات الضرورية لأكثر عدد ممكن من المنكوبين واللاجئين في غالبية المناطق اللبنانية. وتفقّدوا عدداً كبيراً من المدارس والمدن المكتظة بالنازحين الذين فقدوا منازلهم وخسروا مورد رزقهم جراء القصف الإسرائيلي. وقد أعلن حزب الحوار الوطني بالتعاون مع «مؤسسة مخزومي» عن إنشاء غرفة عمليات لإغاثة ودعم المهجرين والنازحين والمصابين.

### استطلاع لمركز بيروت للأبحاث والمعلومات

٧٠% من اللبنانيين يؤيدون أسر المقاومة للجنديين الإسرائيليين

٨٧% مع التصدي للعدوان

٦٣% يستبعدون الهزيمة

ص ٥

الحدث بعيون إسرائيلية

### الثمن يرتفع من أجل بوش وبليز

تراقب الصحف العبرية العدوان الإسرائيلي على لبنان. لتتولى توزيع النقاط بين جيش الاحتلال والمقاومة اللبنانية وهي بعد أن كانت وما زالت مؤيدة للهجوم الإسرائيلي باتت تتقسم حول مسألة الاستمرار، رغم ان الغالبية تنحو إلى دعم الحكومة الإسرائيلية والجيش للاستفادة من الحرية التي منحت لهما من واشنطن والمجتمع الدولي لمواصلة العدوان في الأيام وربما الأسابيع القليلة المقبلة فإسرائيل تضطلع الآن بدور الجراح الذي يعمل على استئصال الورم السرطاني من جسم المريض الذي هو لبنان! ومن يتوابع في التحليل يرى ان ما تفعله «إسرائيل» حالياً في لبنان هو للوصول إلى مفاوضات في النهاية لكن من موقع قوة. ولكن هناك من لفت إلى ضرورة تقادي الأخطاء التي قد تسبب بارتفاع عدد الضحايا المدنيين من الطرفين. وهناك أيضاً من أقر بأن «إسرائيل» لم تعد مكروهة في الشارع العربي فحسب وإنما في الغرب أيضاً والأهم هو الاستياء الإسرائيلي من الضغط الأميركي لمواصلة هذه الحرب فبإمكان الرئيس الأميركي الضغط قدر المستطاع، كما يمكن (...)

ص ٦



## نشاطات

## نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

تحور اهتمام رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي خلال لقاءاته هذا الأسبوع حول التطورات الخطيرة في لبنان بسبب العدوان الإسرائيلي الخطير. وقد كانت له مداخلات تلفزيونية أدلى فيها بسلسلة مواقف من الأزمة الراهنة وأعرب عن غضبه الشديد من هذه الحرب الرهيبة على الأراضي اللبنانية التي تسببت بتدهور كبير في الأوضاع الاجتماعية نظراً لغياب الكثير المواد الأساسية عن عدد كبير من المدن والمناطق. وقد واصل ناشطو الحزب سعيهم الحثيث من أجل تقديم المساعدات الضرورية لأكبر عدد ممكن من المنكوبين واللاجئين في غالبية المناطق اللبنانية . وتققدوا عددا كبيرا من المدارس والمدن المكتظة بالنازحين الذين فقدوا منازلهم وخسروا مورد رزقهم جراء القصف الإسرائيلي. وقد أعلن حزب الحوار الوطني بالتعاون مع «مؤسسة مخزومي» عن إنشاء غرفة عمليات لإغاثة ودعم المهجرين والنازحين والمصابين.

### «حزب الحوار الوطني» يعلن عن إنشاء غرفة عمليات للإغاثة

يعلن «حزب الحوار الوطني» في ظل الظروف العصيبة التي يعيشها لبنان واللبنانيون، عن إنشاء غرفة عمليات للإغاثة، مجهزة بالطاقم البشري اللازم لمؤازرة ودعم النازحين والمهجرين والمصابين في معاناتهم القاسية ولرفع الآلام عن أهلنا وأحبائنا في كافة أرجاء الوطن. وذلك عبر تقديم الحاجات الأساسية والمعونات الغذائية فضلاً عن الخدمات الطبية بالتعاون مع «مؤسسة مخزومي» (البرنامج الصحي). بالإضافة إلى تكريس ثلاث سيارات إسعاف في خدمة النازحين وذلك بالتعاون مع «جمعية السلام» و«جمعية أبناء المزرعة».

ولتفت «غرفة عمليات الإغاثة» في «حزب الحوار الوطني» عناية اللبنانيين إلى انها وضعت من أجل تفعيل المساعدات خطي اتصال هاتفي على الأرقام التالية:

٠٣ / ٩٤٧٨٢٤ / ٧٠ / ٩٤٧٨٢٤

### حزب الحوار الوطني المكتب الاعلامي

**تعاوناً مع وسائل الإعلام لتسهيل عملية التواصل والإغاثة للنازحين**

**- يعلن حزب الحوار الوطني عن إنشاء غرفة عمليات للإغاثة لمؤازرة ودعم النازحين في كافة أرجاء الوطن.**

**مركزية بيروت: ٠١ / ٦٣٧٠٠٠ / ٠٣**

**مركزية الشمال: ٠٦ / ٦٠٠ ٤٣٤ / ٠٣ / ٨٤٤ ١٥٩**

**- بالتعاون مع «مؤسسة مخزومي» تعلن «جمعية السلام الوطني الاجتماعية» عن جهوزية طواقم الإسعاف لديها ٢٤ / ٢٤**

**الاتصال على الرقم ٠١ / ٢٦٧ ٨٣٧**

**- بالتعاون مع حزب الحوار الوطني تعلن «جمعية أبناء المزرعة» عن جهوزية طواقم الإسعاف**

**لديها ٢٤ / ٢٤**

**الاتصال على الرقم: ٠٣ / ١٠٥ ٣٧٢**

### عناصر حزب الحوار ينشطون في عمليات الإغاثة والإسعاف

#### الإغاثة :

- إقامة غرفة عمليات ٢٤/٢٤ مجهزة بالطاقم البشري اللازم لمؤازرة الكارثة. وخط ساخن

-إطلاق صندوق دعم

- إقامة إحصاء حول النازحين في المدارس والمنازل والمصايف، وتجنيد مسؤول عن كل مدرسة من قبل الحزب لمتابعة شؤون النازحين وخدمتهم.

-توزيع حصص غذائية عائلية، في مدارس بيروت، شملت حوالي ثلاثين مدرسة رسمية، وغُطت المئات من العائلات.

-توزيع الآلاف من الحصص غذائية عائلية، في بيروت، منازل يضم كل منها عدداً من العائلات، وعشرات الأفراد، لجأوا إلى ذويهم في مناطق بيروت المختلفة.

-توزيع حصص غذائية عائلية، في مدارس في الأقاليم والمصايف والقرى الجبلية، منها القماطية، وشملان، وجمدون، وعاليه، ورويسات، والإقليم، وبيت مري.

-توزيع حصص غذائية عائلية، في صيدا، توزعت على عدد كبير من المدارس.

-توزيع حصص غذائية عائلية، في طرابلس، توزعت على المدارس والعائلات.

-توزيع حصص غذائية عائلية، في عدد من قرى البقاع المحيطة بمدينة بعلبك، توزعت على المدارس والعائلات.

- تأمين منازل لإيواء النازحين مجاناً، في المصايف.
- التأكد من وصول المعونات إلى منتسبي الحزب والإطمئنان عليهم.
- التنسيق مع الصليب الأحمر الدولي لإخراج بعض المحتجزين بالمناطق المعزولة وخاصة في الضاحية الجنوبية.

#### الإسعاف :

- تأمين طواقم إسعاف على مدار الساعة، بالتعاون مع جمعية السلام الوطني الاجتماعية في الطريق الجديدة، وجمعية أبناء المزرعة في المزرعة، عملت على نقل عدد كبير من الجرحى خلال الاعتداءات، بالإضافة إلى نقل بعض المرضى المزمّنين ذوي الحالات الصعبة والاحتياجات الخاصة من وإلى المستشفيات.

-جولة أطباء على المدارس، لدراسة أوضاع الصحية ومعاينة النازحين وتوزيع الأدوية المجانية.

-توزيع عدد من الأدوية الزمّنة، بالإضافة إلى أدوية ضرورية.

-توزيع أدوية إسعافات أولية ومواد مطهرة حفاظا على سلامة النازحين.

-تأمين الدواء إلى المنازل للعجزة الذين لا يستطيعون.

-فتح المستوصف الصحي لمؤسسة مخزومي، ٢٤ / ٢٤ وتقديم كافة الخدمات الصحية والأدوية المجانية.

#### التنسيق مع المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الأهلية :

-قام مدير البرنامج الصحي سامر الصفيح ونائب الأمين العام للشؤون الصحية الدكتور دريد عويدات بالاجتماع مع الجمعيات الأهلية ووزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية بعقد عدة اجتماعات وذلك للتنسيق ووضع خطة عمل الجمعيات.

-قام نائب الأمين العام في حزب الحوار ببولات في بلديات شاناي، مجدل بعنا، كيفون، سوق الغرب، القماطية، وادي شحور، برج البراجنة والغبيري.

-قامت مديرة «مؤسسة مخزومي» السيدة مي مخزومي بالتنسيق مع رئيس بلدية صيدا بتوزيع عدد كبير من الحصص الغذائية على النازحين في المدارس بالتعاون مع البلديات.

#### بحضور النائب علي بزي «حزب الحوار» في برج حمود ومع نازحي بنت جبيل

بحضور النائب علي بزي ورئيس بلدية برج حمود قام فريق الإغاثة في حزب الحوار الوطني بتسليم ١٥٠ حصة غذائية لنازحين في ثانوية برج حمود. كما قام فريق الإغاثة في الحزب بتسليم ١٥٠ حصة غذائية لأعضاء بلدية بنت جبيل فوزعوها على نازحين في ثانوية في منطقة سوق الغرب.

# باقون معاً



## النازية الأميركية الإسرائيلية

#### د. نامي أمين منصور ❖

لهم ما استطاعوا إليه سبيلاً بكرم الدرزي ابن الجبل الأبى، هكذا تلاحم المسيحي والدرزي والسنيّ والشيعي في ملحمة تكاتف ووحدة وطنية وهذا التلاحم خفف وطأة الهجمة الوحشية الإسرائيلية وأفضل المخطط لضرب هذا الوطن عقاباً له على الهزائم التي ألحقها ولا يزال بالعدو الغاصب.

على مدى السنين الماضية عملت النظمة العربية المتخاذلة على تخويف شوهبيا بالبيع الإسرائيلي لكي تقوم بعقد معاهدات النذل والاستسلام مع العدو محافظة منها على عروشها وكراسيها. وهكذا رأينا رؤساء جمهوريات حكوماً مبدأً أكثر تراكضوا إلى البيت الأبيض طالبن النصح والإرشاد في هذه المحيبة التي حلت بهم والتي سيكون لها الأثر الكبير في نفوس شوهبيهم التي رأّت ان التمر الإسرائيلي المدعوم من أميركا ما هو إلا نمر من ورق مزقت أنيابه لتقاومة البلملة بسلاحها والشعب اللبناني بكل طوائفه يصموده الجبار ووحده الوطنية.

كانت حروب العرب مع إسرائيل دائماً على الأرض العربية وكان الإسرائيلي العادي في بيته ومصنعه ومكتبه أمناً مطمئناً لأنه يعلم ان سلاح الأنظمة العربية لن يطاله، إما بالاتفاق بين حكام تلك الأنظمة أو تنفيذاً لسياسة التخاذل والتآمر التي ارتضوها بها، أما اليوم انقلبت المعادلة أصبحت المدن الإسرائيلية تحت مرمى النيران ونزح الإسرائيلي عن بيته كما فعل اللبناني لأول مرة في تاريخ الصراع كتبت المقاومة اللبنانية سطورا من ذهب على الصواريخ التي هزت خيفاً وصفد وباقي المستعمرات في الأرض المحتلة وهزت عروش وكراسي بعض حكامنا الذين تراكضوا إلى البيت الأبيض طالبن النصح والإرشاد في هذه المحيبة التي حلت بهم والتي سيكون لها الأثر الكبير في نفوس شوهبيهم التي رأّت ان التمر الإسرائيلي المدعوم من أميركا ما هو إلا نمر من ورق مزقت أنيابه لتقاومة البلملة بسلاحها والشعب اللبناني بكل طوائفه يصموده الجبار ووحده الوطنية.

وهي البداية لا النهاية، ان صمود المقاومة البطولي وتلاحم الشعب اللبناني والشعوب العربية الأبية معها هي الإسفين الأول الذي دق في البنيان الصهيوني الغاصب وأسياده والنصر أت لا محالة.

والشاطر.....يفهم.....!!!!!!

#### ❖ محام بالاستئناف نائب الأمين العام المساعد في حزب الحوار الوطني

## إصابات الرأس

**تحذيرات،**

- تتضح علامات الإصابات الخطيرة في شكل: فقدان الوعي- تغير في السلوك . أو أية أعراض أخرى متصلة بالجزء العصبي.
- عامل الوقت هام للغاية لأنه من المحتمل وجود نزيف داخلي مما يعرض حياة المصاب للموت.
- يتم التعامل مع إصابات الرأس مثلها مثل إصابات العمود الفقري أي بحذر شديد.

**بروتوكول الإسعافات الأولية لإصابات الرأس،**

- يتم البدء أولاً باستخدام وسائل تدعيم الحياة الأساسية إذا كان المصاب فاقدًا للوعي مع عدم تحريك الرقبة أو الرأس.
- لا يحرك المريض.
- السيطرة علي النزيف.
- تستخدم رقبة صناعية لتدعيم الرقبة.
- المحافظة علي درجة حرارة الجسم الطبيعية.
- عدم إعطاء المريض أي شيء عن طريق الفم.
- قياس الأعراض الحيوية.
- إذا لم تكن الإصابة كبيرة عليك بملاحظة المريض من ٢٤-٤٨ ساعة.
- يستخدم الأكسجين لتنفتح معمرات للهواء.
- لا يمارس الضغط بشكل مباشر إذا كان يوجد شعور بالألم لإحتمال وجود كسور.

## كسور الجمجمة

كسر الجمجمة هو الكسر الذي يحدث في هيكلها المحيط بالمخ وقد يصاحبه إصابات في الرأس وتمتد الإصابة لتؤثر على خلايا المخ وأنسجة الجهاز العصبي ثم حدوث النزيف وهذه هي الإصابة المباشرة.

أما الإصابة غير المباشرة فتتمثل بالجلطات الدموية تحت الجمجمة مباشرة والتي تضغط على أنسجة المخ وخلاياه.

**توجد ثلاثة أنواع لكسر الجمجمة :**

- كسر بسيط، وهو كسر يحدث في العظم ولا يصيب الجلد بأية جروح.
- كسر خطي(سطحي): وهو كسر يحدث أيضا في العظم يشبه الخط الرفيع بدون حدوث تشمق للعظام أو انخفاض فيها.
- كسر خطير؛ والذي يكون فيه تشمق في جزء من عظام الجمجمة يترافق مع انخفاض إلى الداخل ناحية المخ.
- كسر مركب؛ وهو أخطر الكسور على الإطلاق ويشتمل على تشمق عظم الجمجمة من الداخل وفقدان للجلد.

**أسباب كسر الجمجمة :**

- إصابات الرأس.
- أما لدى الأطفال فيكون السبب وراء كسر الجمجمة: السقوط المتكرر على الرأس .حوادث السيارات.
- الاعتداء الجسماني عند ممارسة الرياضة.

**الأعراض :**

- نزيف من الجرح، الأذن، الأنف، حول العينين.
- إفراز سوائل عديمة اللون أو بها دماء من الأذن أو الأنف.
- فقدان الوعي، ارتباك، تشنجات، الشعور بالتعب، دوار، تمثر الكلام، صعوبة في توازن الجسم، مشاكل في الرؤية، غثيان، قيء، ورم، كدمات وراء الأذن أو تحت العينين.
- تغير في حجم حدقة العين (عدم تساوي حجم الحدقتين، وعدم الاستجابة للضوء ).
- تيبس الرقبة.

**ملحوظة :**

العلامة الوحيدة التي تظهر على الرأس وجود أجزاء منخفضة للدخل.

## الحروق

**حروق الدرجة الثالثة :**

وهي حروق يُمكن أَنْ تنتج من الاتصال بالسوائل الحارة أو المواد الكيميائية، أو وتُصنّف الحروق بحسب عمق الإصابة في الجلد علماً بأن الجلد يتكون من البشرة (Epidermis الطبقة الخارجية) ومن الأدمة (Dermis ما تحت الجلد) ومن الطبقة الدهنية (ما تحت الأدمة).

**١-أنواع الحروق**
**حروق الدرجة الأولى :**

الأقل ضرراً من الثلاثة، وتكون بسبب الماء الحار، البخار، أو من التعرض إلى أشعة الشمس الحارة، وحروق الدرجة الأولى تُسبَّبُ بعض الأورام والاحمرار والألم.
**٢ - وسائل إسعاف الحروق**
**في حروق الدرجة الأولى**
أسكب الماء البارد على المنطقة المحترقة حتى يخف الألم (إذا لم يتوفر الماء البارد استعمل أي سائل بارد آخر)
أو استعمل كمادة باردة نظيفة ولكن لا تستعمل الثلج أو الزبدة أو البودرة .
إذا كانت المنطقة المصابة صغيرة قم بتغطية المنطقة بقطعة شاش معقم.
أما إذا كان أصاب الحرق منطقة العين أو الفم أو المناطق الحساسة يجب مراجعة الطبيب.

### استطلاع مركز بيروت للأبحاث والمعلومات حول العدوان الإسرائيلي على لبنان

تحديد موقفهم واكتفوا بالإجابة بـ “لا أعلم” .

**السؤال الخامس،** هل تعتقد ان الولايات المتحدة الأميركية تلعب دور الوسيط النزيه في هذه الحرب؟

رأى ما نسبته (٨٩,٥ ٪) من المستطلِّين بأن الولايات المتحدة لا تقوم بدور الوسيط النزيه في هذه الحرب، وأجاب ما نسبته (٧٠,٨ ٪) منهم بأن الدور الأميركي هو دور نزيه في هذه الحرب، بينما ما يجد ما نسبته (٢٠,٧ ٪) منهم تفسيراً لهذا الدور.

**السؤال السادس،** هل تعتقد بأن أميركا تبنت موقفاً إيجابياً تجاه لبنان في هذه الحرب؟

وبيّن الإستطلاع (٨٥,٦ ٪) من المستطلِّين أن أميركا لا تتبنّى موقفاً إيجابياً تجاه لبنان في هذه الحرب، وقال ما نسبته (٧٩,٥ ٪) منهم بأنها فقد فعلت ذلك، اما (١١,٩ ٪) فأجابوا بـ “لا أعلم”.

**السؤال السابع :** هل تعتقد بأن تحرك الحكومة اللبنانية السياسي والدبلوماسي كافيّاً لمواجهة العدوان؟

اعتبر ما نسبته (٦٤,٢ ٪) من المستطلِّين بأن تحرك الحكومة اللبنانية السياسي والدبلوماسي لم يكن كافيّاً لمواجهة العدوان، بينما اعتقد ما نسبته (٣٢,٥ ٪) بأن هذا التحرك كان كافيّاً، ولم يحدد ما نسبته (٢,٢ ٪) ماهية هذا التحرك.

**السؤال الثامن :** هل تعتقد بأن الحكومة قامت بواجبها لإغاثة النازحين؟

قال ما نسبته (٥٤ ٪) من المستطلِّين بأن الحكومة لم تتم بواجبها الكامل لإغاثة النازحين، بينما قامت الحكومة بهذا الواجب بشكل جيّد بنظر ما نسبته (٤٢,٨ ٪)، بينما أجاب (٢,٢ ٪) منهم بـ “لا أعلم”.

العدد العام	السنّة	الشعبة	الدروز	مسيحية
نعم	٧٢,١ <span> </span> ٪	٩٦,٢ <span> </span> ٪	٤٠,١ <span> </span> ٪	٥٤,٧ <span> </span> ٪
كلا	٢٩,٩ <span> </span> ٪	٣,٧ <span> </span> ٪	٥٩,٩ <span> </span> ٪	٤٥,٣ <span> </span> ٪
نعم	٨٦,٩ <span> </span> ٪	٩٦,٢ <span> </span> ٪	٧٩,٥ <span> </span> ٪	٨٠,٣ <span> </span> ٪
كلا	١١,٨ <span> </span> ٪	٣,٧ <span> </span> ٪	٢٠,٧ <span> </span> ٪	١٧,٥ <span> </span> ٪
لا أعلم	١,٢ <span> </span> ٪	٠ <span> </span> ٪	١,٨ <span> </span> ٪	٢,٢ <span> </span> ٪
نعم	٢٨,٤ <span> </span> ٪	٦,٥ <span> </span> ٪	٢٤,١ <span> </span> ٪	٤٤,٧ <span> </span> ٪
كلا	٦٢,٢ <span> </span> ٪	٩٣,٥ <span> </span> ٪	٥٤,٥ <span> </span> ٪	٣٨,١ <span> </span> ٪
لا أعلم	٨,٢ <span> </span> ٪	٠ <span> </span> ٪	١١,٤ <span> </span> ٪	١٧,٢ <span> </span> ٪
نعم	٢٥,٥ <span> </span> ٪	٢٧,٩ <span> </span> ٪	٤٨,٥ <span> </span> ٪	٥٧,٨ <span> </span> ٪
كلا	٥٦,٩ <span> </span> ٪	٦٩ <span> </span> ٪	٤٠,١ <span> </span> ٪	٣٨,١ <span> </span> ٪
لا أعلم	١٧,٦ <span> </span> ٪	١,٤ <span> </span> ٪	١١,٤ <span> </span> ٪	١٤,١ <span> </span> ٪
نعم	٧,٨ <span> </span> ٪	٣,٧ <span> </span> ٪	١١,٤ <span> </span> ٪	١١,٢ <span> </span> ٪
كلا	٨٩,٥ <span> </span> ٪	٩٤,٤ <span> </span> ٪	٨٨,٦ <span> </span> ٪	٨٥ <span> </span> ٪
لا أعلم	٢,٧ <span> </span> ٪	١,٩ <span> </span> ٪	٠ <span> </span> ٪	٢,٨ <span> </span> ٪
نعم	٩,٥ <span> </span> ٪	٢,٣ <span> </span> ٪	١٢,٦ <span> </span> ٪	١٥ <span> </span> ٪
كلا	٨٥,٦ <span> </span> ٪	٩٦,٢ <span> </span> ٪	٨١,٨ <span> </span> ٪	٧٨,١ <span> </span> ٪
لا أعلم	٤,٩ <span> </span> ٪	١,٤ <span> </span> ٪	٤,٦ <span> </span> ٪	٦,٩ <span> </span> ٪
نعم	٢٢,٥ <span> </span> ٪	١٧,٢ <span> </span> ٪	٤٠,٩ <span> </span> ٪	٤٣,٧ <span> </span> ٪
كلا	٦٤,٢ <span> </span> ٪	٨٢,٨ <span> </span> ٪	٥٩,١ <span> </span> ٪	٥١,٩ <span> </span> ٪
لا أعلم	٢,٢ <span> </span> ٪	٠ <span> </span> ٪	٠ <span> </span> ٪	٤,٤ <span> </span> ٪
نعم	٤٢,٨ <span> </span> ٪	١٧,١ <span> </span> ٪	٥٠,١ <span> </span> ٪	١١,٩ <span> </span> ٪
كلا	٥٤ <span> </span> ٪	٨٠,١ <span> </span> ٪	٤٥,٤ <span> </span> ٪	٣٤,٧ <span> </span> ٪
لا أعلم	٢,٢ <span> </span> ٪	٢,٨ <span> </span> ٪	٤,٥ <span> </span> ٪	٢,٤ <span> </span> ٪

**مركز بيروت للأبحاث والمعلومات**

### قراءة في نتائج الاستطلاع

**عبدو سعد**

لحظ الاستطلاع الأسئلة المباشرة التي تحاول تلمّس موقف لبنانيين متعددي الاتجاهات من دور حزب الله الحالي في هذه الحرب، لا سيما وأن ملف المقاومة محل نقاش بين اللبنانيين، خصوصاً بعد الخروج السوري من لبنان ووصول إلى ذروته منذ بداية هذا العام حتى آخر جلسة للحوار الوطني.

تشير أجوبة المستطلعين على السؤال الأول المتعلق بأسر جنود إسرائيليّين إلى مستوى تأييد مرتفع نسبياً من قبل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم لعملية الأسر التي قام بها حزب الله، وذلك على نحو متباين مع مواقف بعض القوى السياسية المحلية التي أدانت حزب الله لقيامه بهذه العملية، هذا الموقف للمستطلعين جاء على خلفية ترسخ قناعة بأن إسرائيل كانت تخطف مع الولايات المتحدة الأميركية لفرض القرار ١٥٥٩ بالقوة سواءً قام حزب الله بعملية الأسر أو لم يقم، هذا بالإضافة إلى إدراك الأكتريّة الساحقة من اللبنانيين بأن تحرير الأسرى اللبنانيين، لن يتحقق إلّا من خلال أسر جنود ومبادلتهم كما حصل في عملية الأسر الأولى عام ٢٠٠٠ حين أجبرت إسرائيل على إطلاق سراح معظم المعتقلين اللبنانيين الذين قضوا سنوات عدة في السجون الاسرائيلية دون أن يتحرك «الجمعنت الدولي» لتحريرهم .

ويظهر الاستطلاع أن موقف اللبنانيين من عملية الأسر هو تقريباً الموقف نفسه الذي عبر عنه في الاستطلاع الذي نشرت نتائجه في صحيفة السفير في تاريخ ٢٠٠٦/٢/٢٠، حيث كانت نسبة التأييد العامة ٧٠,٩٪ وأصبحت ٧٠,١٪ مع استقرار في نسب تأييد معظم الطوائف، خلا بعض منها مثل الطائفة الدرزيّة التي تراجت النسبة من ٥٩٪ إلى ٤٠٪ لأسباب داخلية معروفة، فيما كان اللافث ازدياد مستوى التأييد المسيحي لعملية الأسر من ٤٨٪ إلى ٥٥ %، ونعتقد ان مرد هذا الازدياد يعود إلى الموقف الايجابي للتيار الوطني الحر، الممثل الأبرز للمسيحيين من المقاومة والذي بدأ بالانتماء نتيجة للتفاهم الموقع مع حزب الله وقد سبق للعامر ان عبر عن مواقف سياسية لافتة في هذا الصدد سواء في جلسات الحوار الوطني أو بعد بدء العدوان الإسرائيلي حيث قام التيار بجهود إنسانية كبيرة في التعامل مع نتائجه .

وأظهر الاستطلاع ان الأكتريّة الساحقة من كل اللبنانيين بكل طوائفهم ومن كل المناطق ايدوا تصدي حزب الله للاعتداءات الاسرائيلية على لبنانحيث بلغت نسبة التأييد حوالي ٨٧ %، ويعود هذا التأييد العامر على ما يبدو وغير المسبوق إلى الأداء السياسي والعسكري

**❖ مدير مركز بيروت للأبحاث والمعلومات**

مواكبة للحرب الدائرة بين حزب الله وإسرائيل ذات الوتيرة المرتفعة والتي تتداخل فيها العوامل الدولية بالعوامل الداخلية، ويعد اثني عشر يوماً من اندلاعها، أعد «مركز بيروت للأبحاث والمعلومات» استطلاعاً لرأي اللبنانيين من عملية الأسر التي نفذها حزب الله والتصدي التي تقوم به المقاومة وزيابهم بموقف الولايات المتحدة تجاه هذه الحرب و تقييمهم للأداء السياسي .
الدبلوماسي للحكومة اللبنانية ولعمليات الإغاثة.

نفذ الاستطلاع بين الرابع والعشرين والسادس والعشرين من تموز العام ٢٠٠٦ ، وشمل عينة من ٨٠٠ مستطلع واعتمدت تقنية احصائية لتحظ التوزع الطائفي والمناطقى بما في ذلك استطلاع آراء النازحين في مناطق تهجيرهم.

**تضمنت هذه الإستمارة الأسئلة التالية :**

**السؤال الأول :** هل كنت تؤيد أسر المقاومة لجنود إسرائيليين لمبادلتهم بالأسرى اللبنانيين؟

**السؤال الثاني :** هل تؤيد تصدي المقاومة للاعتداءات الإسرائيلية على لبنان؟

**السؤال الثالث :** برأيك، هل ستنجح إسرائيل بإلحاق الهزيمة بالمقاومة؟

**السؤال الرابع :** هل تعتقد بأن أميركا وإسرائيل ستنجحان بفرض شروطهما لوقف إطلاق النار على المقاومة ولبنان؟

**السؤال الخامس :** هل تعتقد بأن أميركا تلعب دور الوسيط النزيه في هذه الحرب؟

**السؤال السادس :** هل تعتقد بأن أميركا تبنت موقفاً إيجابياً تجاه لبنان في هذه الحرب؟

# العدوان السافر على لبنان



## الحدث بعيون إسرائيلية

# الثمن يرتفع من أجل بوش وبلير

تقوية السنيورة وإضعاف نصر الله.

من جهة أخرى، ردت «هارتس» في افتتاحية ثانية على معارضي خيار السياسة الأحادية خصوصا كما حصل في لبنان عام ٢٠٠٠ أي الانسحاب إلى حدود معترف بها دوليا، والذين يرون في أحداث لبنان إثباتاً على خطأ قرار الانسحاب الأحادي وسببا لرفض أي انسحابات جديدة في الضفة الغربية. فولا هذا

الانسحاب لما أيد الإسرائيليون بقوة العمليات العسكرية في لبنان وما تفهم المجتمع الدولي وجهة نظر إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد حزب الله. من هنا رأت ان الفرصة مؤاتية الآن أمام إسرائيل لتصحيح علاقاتها بالمجتمع الدولي، داعية الحكومة الإسرائيلية إلى الانتحاح على إمكانية نشر قوات دولية في جنوب لبنان حتى وإن كانت هذه الخطوة ستمتع إسرائيل من تنفيذ أية عمليات عسكرية متى وأين نشاء.

وأشار عاموس عصائيل في «جيروزاليم بوست» إلى ان العنف المتصاعد بين شمولية، فالحكومة الإسرائيلية تتعامل مع الجنود المخطوفين على أنهم جزء من المشكلة الأكثر شمولية لعلاقات إسرائيل بحماس» وحزب الله، وأضافت بأن الحكومة تطالب بتشدد وصلاية بإعادة المخطوفين، ولكن رغم تكرار نفي إسرائيل عن ذلك من موقع قوة. ودعت إلى تقديم الدعم لحكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة قبل اتخاذ أي قرار صعب لمواجهة الأمين العام لحزب الله، فهذا الدعم يجب أن يأتي من الخارج لا سيما من واشنطن وباريس والعواصم العربية والأمم المتحدة، ورأت ان الرئيس جورج بوش يقود حملة موحدة وثابتة تمنح إسرائيل «وقتا نوعيا» لإلحاق الدمار بعهدهم المشترك. وخلصت إلى أن الحكومة الإسرائيلية والجيش يستحقان الدعم من الجبهة الداخلية لجهودهما الرامية إلى الاستمادة من الحرية التي منحت لهما من أجل الأيام وربما الأسابيع القليلة المقبلة. وأشارت إلى ان أحد الأهداف الرئيسية للحرب الإسرائيلية الراهنة ضد حزب الله «إضافة إلى حماية المناطق الشمالية، يكمن في منح حكومة السنيورة حافزا قويا للتعاطي مع الحزب، مضيفة أن هذا الحافز يقوم على أمرين هما

## الحدث بعيون غربية

# صور الدمار في لبنان قد لا تساعد إسرائيل

تتمة المنشور في الصفحة ١

بأنفسهم عن تصرفات حزب الله.

وأبدت «واشنطن بوست» تخوفاً على معركة إسرائيل في لبنان مما أسمته «فخ الدبلوماسية» فأسبل التقليدية لوقف إطلاق النار لن تعود بالنفع سوى على من هو برأيها «المعتدى» أي حزب الله في المواجهة الراهنة مع إسرائيل. وأوضحت مخاوفها من إقدام إدارة بوش على مبادرة تدخل فيها دمشق طرفا بإعادة التذكير بمبادرة الخارجية الأميركية عام ١٩٩٦ (بعد عدوان نيسان) لحل الأزمة آنذاك، حيث قام وزير الخارجية الأميركي وقتها وارن كريستوفر بزيارة الرئيس السوري، لافتة إلى ان هذا تحديداً هو ما يريده الرئيس السوري بشار الأسد في الوقت الراهن. فالوسائل التقليدية التي اعتادت وزارة الخارجية الأميركية أن تمارسها ربما تحقق لمن أسمتهم «الإرهابيين» الذين بدأوا هذه الحرب الأهداف التي سعوا إليها. وتوقفت لتذكر ان سوريا لم تعد مهيمنة على لبنان بقواتها العسكرية ومن أسمتهم دمي دمشق من اللبنانيين، فالضغوط الدولية وثورة الأرز التي أصعبت اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اضطرت ودفعت بالقوات السورية إلى الانسحاب من لبنان. رغم ذلك أكدت ان دمشق مازالت الملاذ الآمن لقيادة حماس، كما أنها ما زالت تمد حزب الله بالسلاح. فحذرت رايين من الذهاب إلى دمشق فيذلك سترتكب خطأ فادحاً، لأن هذا سيؤدي إلى إعادة النفوذ السوري إلى لبنان، وتقويض الحكومة اللبنانية المستقلة التي تخشى هذا التصير أكثر من خشيتهما تدمير إسرائيل للجسور والطرقاذاً لذا شددت على ضرورة استثناء دمشق من أي تسوية. فالحل الأفضل هو استصدار قرار من مجلس الأمن يأمر طهران بوقف برنامجها النووي، لافتة إلى أن الهجوم غير المبرر الذي قام به من أسمته العميل الإيراني حزب الله نجح في تحويل اهتمام المجتمع الدولي عن الأزمة النووية الإيرانية.

وندد ديفيد أنغناطوس في «نيويورك تايمز» بما وصفها ببلادة إدارة بوش، خصوصاً ان أميركا مصالح حيوية في المنطقة تهددها الأزمة الجديدة التي عصفت بالشرق الأوسط، وعزا البله الأميركي إلى رغبة الإدارة بمنح إسرائيل الوقت الكافي لتدمير أكبر قدر ممكن من ترسانة حزب الله العسكرية. وهنا أكد ان المستحيل تجييد والقضاء على حزب الله، مذكرا بالاجتياح الإسرائيلي



تتمة المنشور في الصفحة ١

وبعض قيادات قوى ١٤ شباط الذين أولت لهم في السفارة في عوكر. وكان وزير الخارجية الفرنسية فيليب دوست بلازي قد زار بيروت وأجرى محادثات مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة ووزير الخارجية فوزي سلوح، ركزت على موضوع المر الأمن لإيصال المساعدات الإنسانية إلى لبنان، وتقصيد القرار ١٥٥٩.

عربيا قبل الالاف حركة الاتصالات العربية خصوصا بين العامل السعودي الملك عبد الله والرئيس حسني مبارك الذي أكد قبيل مغادرته إلى روما أن ما يحدث حاليا في لبنان يشير إلى أن المنطقة تتعرض لفضائل هدامة لا خلافة. في رد واضح على إعلان رايين. وبرز موقف سعودي في الأسبوع الثالث للعدوان إذ حذرت الرياض من سقوط خراب السلام بسبب العفوسة الإسرائيلية ما لا يفتي غير خيار الحرب، «حيت إسرائيل لا يمكن أن يدوم إلى الأبد، بحسب بيان للدويان الملكي السعودي، وأعلنت عن تقديمه ٥٠٠ مليون دولار منحة للبنان ومليار دولار ودية». وشدد مع مصر والأردن على موقف عربي يقضي بألوية العمل على وقف إطلاق النار، وهو ما كان رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة قد استبعد التوافق عليه في المؤتمر.

وعلى وقع الغارات الإسرائيلية التي رملت جنوب لبنان بضاحيته ببقاعه، ورد القارومة بقصد مكث بالصواريخ للمستوطنات الإسرائيلية، جدد رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تشاومه بإمكانية التوصل سريعا إلى وقف لإطلاق النار، عاكسا بطريقه أو بأخرى نتائج زيارة رايين وضمف الأمان المقلعة على مؤتمر روما حول لبنان. وبدا الموقف اللبناني مترددا ومتقسما تجاه الأجندة التي حملتها رايين، وذلك بين المطالب التي حدها الرئيس فؤاد السنيورة وبين التفتحات التي عبّر عنها الرئيس نبيه بري فقد بدا واضحا عدم وجود توافق رسمي لبناني حتى الآن حول موضوع القضية الدولية، فترئيس الحكومة الذي لم يمانع الناحية الاقتصادية والأخلاقية. ودعا الحكومة الإسرائيلية لأن تقف عند حدها، في تشكيل التمتدة الجنسية، مستلمد برفض من رئيسي الجمهورية إميل لحود والمجلس النيابي نبيه بري، وهو حاول قبيل سفره القيام بمسعى عبر إيفاد مستشاره السفير محمد شلح إلى عين التينة، لكن لم يكن يتم التوصل إلى صيغة وظل بري مستعجلا مهما كان حجمها ميسقلا قائلدا ما يعرف أحد إلى أين يصل، وربما هذا الأمر يأتي في سلم أولويات الحكومة الإسرائيلية، فكيف إذا كان الهدف عزل الطائفة الشيعية وهي الأكبر في عدد السكان اللبنانيين؟. مؤكداً على اقتراحه اللبنانيين: ان العمل على إطلاق النار وتبادل الأسرى، وعودة التازحين، ثم من جانبه أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله الذي

# صور الدمار في لبنان قد لا تساعد إسرائيل

لبنان في العام ١٩٨٢. وتساءل إن كانت الأحداث الجارية في لبنان تشكل لحظة تاريخية فارقة كذلك التي عاشتها سارايفغو قبل الحرب العالمية الأولى، ناصحاً أميركا إن كانت تريد حقاً أن تكون صاحبة الريادة في العالم، فلا يقلق بها أن تبدو أسيرة الأحداث الراهنة.

ونقل طوم شانكر في «نيويورك تايمز» قلق مراقبين عسكريين أميركيين من أن التصف الإسرائيلي ليس كافياً للقضاء على سلاح «جيش الميليشيات الوهمي» فالتاريخ المعاصر أثبت أن القوات الجوية، مهما بلغت قوتها وفتها، لا يمكنها هزيمة العدو وإن كان غير تقليديا في غياب دعم القوات الأرضية. وأوضح أن هذا ما دفع إسرائيل إلى خوض جيشها الحرب البرية لمواجهة حزب الله. لكنه لفت إلى أن إسرائيل سئمت من تجربتها المحيطة خلال ١٨ عاما في الجنوب اللبناني، وهي لا تريد إبقاء جيشها على المدى الطويل، وإنما تريد الإطاحة بمواقع حزب الله وتحييده، لذا سيكون على الجيش اللبناني، وربما بمساعدة قوات دولية، ملء الفراغ الذي سيخلفه الجيش الإسرائيلي بعد انتهاء مهمته، وفق الخطة الإسرائيلية؛ وتابع أن إسرائيل استهدفت الضاحية الجنوبية للمساعدة بيروت لتدمير مقر قيادة حزب الله، ومن ثم قوضت الطرقات المؤدية إلى سورية لتقطع الإمدادات العسكرية عن حزب الله. لكن شانكر أورد أخيرا روية السفير الأميركي السابق لدى سورية تيودور قطوف، الذي قال ان الإسرائيلييين يريدون تأليب الشعب اللبناني، لاسيما الشيعة اللبنانيين من الذين لا يؤمنون بحزب الله لكنهم مخلطون فهذه الحملة دفعت الناس إلى التعاطف مع حزب الله وأعدت إلى ذكرتهم كراهيتهم لإسرائيل.

وشددت «نيويورك تايمز» على ان هناك حاجة ماسة وضرورية لوقف القتال فوراً ولأن يتدخل المجتمع الدولي لضمان أمن وسلامة إسرائيل ولبنان. ولكن هذا لا يتطلب فقط وقف إطلاق النار وإرسال قوات حفظ السلام الدولية، وإنما أيضاً ضمنا لإجبار حزب الله على وقف هجماته ضد إسرائيل نهائيا ونزع أسلحة ميليشياته. فالعديد من المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين يقولون أنه ربما يتطلب الوقت أياما طويلة بل أسابيع حتى تتمكن إسرائيل من القضاء على حزب الله وتدمير ترسانته الصاروخية الضخمة. وقطع إمدادات الدعم التي تصله من إيران وسوريا، وإظهار البراهين للشعب اللبناني عن ثمن احتضان منظمات إرهابية بين جناحيه. ولكنها أقرت بأن القوة الجوية لا يمكنها ببساطة تحقيق

## المشهد اللبناني: لبنان دخل مرحلة خطيرة

# التعويل اللبناني على توحيد وتحسين الموقف السياسي الداخلي

لم يتطرق في كلمته المتفردة ليل الأربعاء إلى مؤتمر روما واقتراح نشر قوة دولية في الجنوب، حازر الدخول في مناقشة الظروف والشروط لوقف الحرب، تاركاً هذا الأمر إلى الأليات المعتمدة والجلسات الخاصة، لا سيما ان هذا الملف يجزئياته وكلياته «بين الأيدي المئومة»، لكنه اكتفى بالقول اننا لن نقتل بأي شرط مثل لبلدنا مهما طالت المواجهة وعظمت التضحيات ولن نسمح لأحد بأن يهدر كرامتنا ونحن منتفضون على المعالجة السياسية وتعاطى بمرونة ويبقى الخط الأحمر مصالحن وسيادتنا واستقلالنا الوطني». وقال ان وزيرة الخارجية الأميركية غوندا ليزرا رايين أعطت إسرائيل مهلة إضافية لأسبوع أو أكثر، وبالتالي نحن بحاجة إلى المزيد من الضموم، والمسألة هي ما يصرخ أولا، وأضاف لعل قبل بأي شرط مثل لبلدنا وبلدنا، أو ان يكون الحل على حساب التبادل الكرامة بعد كل هذه التضحيات، مشيرا إلى ان هدف التوغل الإسرائيلي يمنع الحكومة الصواريخ لن يتحقق إلا كان حجم هذا التوغل. وتحدثت عن خيار سفيرها في إسرائيل وضع سابقا وكان سينفذ في أولول أو تشرين في إطار مشروع الشرق أوسط الجديد الذي تحدثت عنه رايين، وان عملية أسر الجنديين سرعت العملية وأقصدت إسرائيل عنصر المفاجأة.

وجاءت لافتة إثارة وزير الدفاع الياس المر في مجلس الوزراء لتحيذيرات تيري رود لارسن للحكومة اللبنانية من مفبة دخول الجيش اللبناني في مواجهة إسرائيل إذا أقدمت على اجتياح لبنان برا، لأن من شأن تصعيد كهذا تقويض الحكومة اللبنانية وانهايراهما. وقد أبلغ المر مجلس الوزراء انه هو المتناقل للسان الجيش اللبناني وليس لارسن، مؤكداً ان الجيش ينفذ مهمته عندما يدافع عن أرضه في حال حصول اي عدوان بري، ونحن لا نرضى بكلام لارسن، مطالباً بالحصول على توضيح رسمي لوقف ممثل الأمين العام للأمم المتحدة. وبعد سلسلة مداولت، بادر وزير الخارجية إلى الطلب من أمين عام وزارة الخارجية بالوكالة السفير بطرس ساكر الاتصالح ببعثة لبنان في الأمم المتحدة لكي تقدم مذكرة رسمية يكلف فيها لبنان تسيرات من المتعددة العامة على موقع لارسن، على أن ترسل البعثة التفسير الدولي فور الحصول لارسن.

وهي إطار المساعي لرص الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان الإسرائيلي، عند في دار الفتوى لقاء ضم مفتي الجعاوي الشيخ محمد زكي عتق قباني، الرئيسين بري والسنيورة وناشر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، ودعا المفتي «الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ان يعمل على وقف فوري لإطلاق النار»، وفرض الانترام به واحترامه، والتعميل عملية تبادل المعتقلين اللبنانيين والجنديين الاسرائيليين». وفي

جميع هذه الأهداف، ولا يجب أن تكرر إسرائيل خطأها باحتلال لبنان من جديد.

ويما أن استمرار القتال يعني مزيد من الغضب والعداء ضد إسرائيل في العالم العربي، ومزيد من المشاكل للقادة العرب «السة» الذين يحاولون الابتعاد والتأني بأنفسهم عن تصرفات حزب الله. لذا أعادت التذكير بأن الأمم المتحدة التي طالبت حزب الله منذ سنتين بنزع أسلحته، ولكن الولايات المتحدة وأوروبا لم تمارس الضغط اللازم لتحقيق هذا الطلب لاعتقادها أن حزب الله سيتخطى عن أسلحته تدريجيا مع دخوله المعترك السياسي. من هنا رأت أنه من غير المستغرب أن الإسرائيلييين يشككون بأن أي قرار دولي من الأمم المتحدة لن يغير من الأمر شيئا، مشددة في نفس الوقت على أن قرارا دوليا صارما له دلالات وأهمية دبلوماسية إذ يتوجب على القرار الدولي أن يطلب من جميع الأطراف وقف إطلاق النار فورا، والسماح بإرسال قوات حفظ سلام دولية، ويأمر حزب الله بالانسحاب من الحدود الإسرائيلية والبدء بنزع سلاحه، كما يأمر كلا من سوريا وإيران بالتوقف عن تقديم الدعم «لعميلهم»، مشيرة إلى أن ثمن عدم الامتثال لهذه المطالب يجب أن يكون فرض عقوبات دولية وعزلة كاملة. وشددت على ضرورة أن يتضمن القرار الدولي تسليم الجنديين الإسرائيلييين المختطفين ومساعدة لبنان على إعادة بناء ما دمته الحرب في الأيام الماضية ودعم حكومته الديمقراطية «الضعيفة».

وتساءل دانييل شور في «كريستيان ساينس مونيتور» حول استغلال إيران الحروب لتشتيت الانتباه عن برنامجها النووي؟، فلم نعد نسمع هذه الأيام عبارات تردت في السابق مثل «خريطة الطريق» و«عملية السلام» و «أرض السلام»، حيث من الواضح أن الصراع في المنطقة الشرق الأوسط دخل مرحلة وحقية جديدة حيث «اختلقت» إيران القضية الفلسطينية لعل نشر وتأسيس نفوذها الخاص في المنطفة. وقال أن إسرائيل انسحبت عام ٢٠٠٠ من جنوب لبنان كمبادرة سلمية، كما تخلت إسرائيل في شهر آب الماضي عن قطاع غزة كعمل سلمي، ولكن يبدو أن هذه الخطوات التي اتخذتها إسرائيل كمبادرات للسلام، فسرها «الجهاديون» على أنها علامات ضعف وليس بؤادر سلام. وبعد أن شرح رأيه الخطر الذي يهدده المحور الإيراني السوري على إسرائيل ولبنان، أكد أن الراجح الأول والأخير في هذه الحرب هو إيران التي نجحت في تحويل الأنظار عن ملفها النووي المثير للجدل.



موقف يندرج أيضاً في خانة تعزيز الوحدة الوطنية في مواجهة العدوان على لبنان، أكد مجلس المطارنة الموارنة عقب اجتماعه الاستثنائي في بكركي برئاسة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير «ان الأحداث الاليمية التي تلاقت منذ أيام في لبنان

بين بيروت والشمال خصوصا في اليوم الحادي عشر للدوان

كان الهدف الإسرائيلي من العدوان هو الإعلام اللبناني عموما، فبعد التركيز على ضرب إعلام حزب الله أغار الطيران الإسرائيلي على محطات تابعة لوسائل إعلام لبنانية أخرى لهدف واضح هو منع نقل صورة حصيلية العدوان إلى اللبنانيين والعالم فاستهدفت وسائل الإعلام اللبنانية للإرسال» حيث تم قصف وتدمير محطة بث لها في فقا واستشهاد المسؤول الفني فيها سليمان الشدياق، وطاول التدمير أيضاً أعمدة بث تابعة لمحطات «NTV» و«المار» و«تلفزيون لبنان» وإذاعة «لبنان الحر» في فقا وتربل وصنين وبعين وفتح في الشمال.. واللافت أيضاً رغم ما أثاره الهجوم الإسرائيلي التمدد على موقع للقوات الدولية في الخيام من غضب عبّر عنه أمين عام الأمم المتحدة قوماً آنان وأعضاء مجلس الأمن فإن الولايات المتحدة قلت من قيمة الحادث مع وصفها إياه «بالهروء» ما جعل مجلس الأمن يتجه إلى بيان رئاسي يدين الجريمة بدلا من اتخاذ قرار.

في الخلاصة تشير التفتحات ومجربات الأمور بطريقة أو بأخرى إلى ان ان السياسة الأميركية تجاه لبنان هي نسخة معدّلة عما كان عليه منذ سنوات وبعين وفتح في الشمال.. واللافت أيضاً رغم ما أثاره الهجوم الإسرائيلي التمدد على موقع للقوات الدولية في الخيام من غضب عبّر عنه أمين عام الأمم المتحدة قوماً آنان وأعضاء مجلس الأمن فإن الولايات المتحدة قلت من قيمة الحادث مع وصفها إياه «بالهروء» ما جعل مجلس الأمن يتجه إلى بيان رئاسي يدين الجريمة بدلا من اتخاذ قرار.

## القبضيات

قالوا عنه بأنه «، بيهم» اي أبوهم. وكان يقال عن القبضيات «ابن البلد» و«ابن المحلة» مثلما يعتبر ابن كل مدينة عربية في سوريا ومصر، ابن مدينته على أنه ابن حيه ومحلته، فأبو عبد البيروتي هو نفسه أبو صيَّاح الدمشقي والمعلم زينهم المصري.

في كل محلة مقهى هو مركز اجتماع قبضياتها كمقهى المتوكل على الله الحاج سعيد حمد في البسطة، ومقهى المزرعة حيث يجلس المعلم صليبا المجدلاني بطربوشه الخمري وجلسته الوقورة وصوته الأجرس، ويتحلق حوله أهالي المزرعة، يؤرقلون ويسولفون.

ومثلما كان العيارون في بغداد والحرافيش في مصر، رجال المقاومة الشعبية، كان رجال بيروت وقبضياتها في الصف الأول للدفاع عن الوطن والتصدي لهجمات الأعداء. فقد هبوا لمساعدة المحاصرين في عكا من قبل الصليبيين على ما أشار إليه الكاتب عبد العزيز سيد الأهل في كتابه «أيام صلاح الدين»، وتوجهوا إليها في بطسة انتحارية كما ذكر أبو شامة المقدسي في كتاب «الروضتين».

والجدير بالذكر ان الكرم من شيم القبضيات، فيقال عن القبضيات انه كسَّاب وهَّاب، وسَمِّي أحدهم دَعيس الليل، لأنه كان يخرج ليلاً حاملاً سيفه، يأخذ من الغني ليعطي الفقير والجائع، ويعود إلى بيته قبل انبلاج الفجر راضياً مرضياً.

على الكرامة، محافظون على الوفاق والهيبة والرزانة، في مشيتهم وجلوسهم وقعودهم وكلامهم، يفخمون بعض الألفاظ، ويمطون بعض الكلمات، ويتبادلون فيما بينهم في مسامراتهم عبارات معينة يحرسون عليها، فإذا مشوا، فعلى رؤوس أصابعهم، وإذا جلسوا وضعوا رجلاً على رجل بوضع معين، وإذا لبسوا حرصوا على الشال الكشمير والصدريّة التي يتركون زراً منها أو زرين مفتوحين دليل الفتوة.

ورغم شجاعة القبضيات وخشونته، إلا أنه يحرض على المحافظة على الأعراض والحرمان، فإذا اضطر إلى التوجه إلى بيت صديق أو قريب، أنف من طرُق الباب، فوقف بعيداً عن البيت ونادى وظهره إلى باب البيت، صاحب البيت بكنيته. وإذا قصدته امرأة أو حاجة، خاطبها دون أن ينظر إليها، وإذا مرت امرأة قرب مكان جلوسه، تحاشى القاعدون وامتنعوا عن الإشارة إليها بأية كلمة أو إشارة.

والقبضيات فوق كل ذلك، كبير القوم، سيدهم وخادمهم، إذا آتت بأحدهم مصيبة، هرع إليه فوجد عنده حلاً لها، أو ساعده على تأمين حل لها، وإذا فقدت عائلة معيلاً، كان المعين المجهول والأب الرحوم، ويقال إن لقب «بيهم» الذي عرف به فرع من عائلة العيتاني، يعود أن عائلة فقيرة مؤلفة من الزوجة وخمس بنات، فقدت معيلاً، فتكفل ابن العيتاني بقضاء حوائجهم والإنفاق عليهم حتى

يقال ان أصل كلمة «قبضيات» تركي ومعناها الخال القوي الخشن، ولعل ذلك يعود إلى قديم الزمان، يوم كانت المرأة أي الأم هي المسيطرة على العائلة، وبالتالي كان نفوذ الخال، أخ الأم، كبيراً. ومن هنا كان استعمال القبضيات للفظه «خال» عند مخاطبة الغير، مثل «شويا خال».. «الخال غال» وغيرهما...

### صفات القبضيات

وكانت من أهم صفات «القبضيات» انه جامع لمحاسن الطباع من مصدر الهمة العالية والتخوة الطبيعية، دالة على مكارم الأعراق ومحاسن الأخلاق، ويبعث على الذكر الجميل في المات والمحيا.

وكانت هذه الصفات ميزة القبضيات في بيروت، وكان لكل حي أو منطقة «قبضياتها» أو زعيمها، الناطق باسمها والمدافع عن مصالح سكانه.... وكان من شيم زعماء الأحياء اتفاهم على أصول التعامل فيما بينهم وعلى وجوب التقيد بالأعراف والتقاليد الاجتماعية، لا فرق في ذلك بين قبضيات البسطة وقبضيات الأشرفية، أو بين قبضيات مسلم وقبضيات مسيحي، فالرؤية والشهامة وإغاثة الملهوف والدفاع عن العرض والمال ومبادئ الشرف وحسن المعاملة وعدم الاعتداء، كلها أمور اشترك فيها قبضيات بيروت دون تمييز في الدين أو المذهب أو المحلة.

وكان القبضيات متمسكون بالرجولة، متشبثون بالحفاظ



## أمثال

- ❖ النشرب بالحقلة ولا قتال عالبيدر
- ❖ النشرب سيد الأحكام
- ❖ الشمس شارقة والناس قاشعة
- ❖ العين بصيرة واليد قصيرة
- ❖ العين ما بتعلا عن الحاجب
- ❖ الصبي صبي ولو كان ابن نبي
- ❖ الفايب عزرو موعو
- ❖ الولد ولد ولو حكم بلد
- ❖ الفربة كربة
- ❖ الصبي ولو بار تلتينو للخلخال
- ❖ القلوب شواهد
- ❖ الطفران غلب السلطان

## هل تعلم؟؟؟

- ❖ هل تعلم ان أقرب نجم إلى الأرض هي الشمس و تبعد حوالي ٩٢ مليون ميل؟
- ❖ هل تعلم ان مخترع الآلة الحاسبة هو بليز باسكال الفرنسي سنة ١٧٨٥؟
- ❖ هل تعلم ان أطول الأنهار في العالم هو نهر النيل وطوله ٤٠١٥٧ ميلاً يليه نهر الأمازون فنهر المسيسيبي؟
- ❖ هل تعلم ان أكبر محيطات العالم هو المحيط الهادي ومساحته ٦٤ مليون ميلاً وأكبر عمق فيه ٣٦٢٠١ قدماً؟
- ❖ هل تعلم ان آخر ملوك فرنسا هو لويس السادس عشر نفذ فيه حكم الإعدام مع زوجته ماري أنطوانيت عام ١٧٩٣؟
- ❖ هل تعلم ان الممثلة الأميركية مارلين مونرو، والتي توفيت منتحرة سنة ١٩٦٢ عن ست وثلاثين سنة؛ اسمها الحقيقي نورما جان بيكر، وكانت قد نشأت في ملجأ للأيتام؟
- ❖ هل تعلم ان معدل خفقات القلب يصل إلى ٧٢ خفقة في الدقيقة أو ٤٢٢ خفقة في الساعة أو ٢٧٨٤٣٢٠٠ في السنة؟
- ❖ هل تعلم ان الحوت الأزرق هو أكبر حيوان على الكرة الأرضية؟
- ❖ هل تعلم ان عنق الزرافة يحتوي على عدد من الفقرات يساوي العدد الموجود في عنق الإنسان؟
- ❖ هل تعلم ان مقدرة الحصان والهر والأرنب على السمع أكبر من مقدرة الإنسان، وهي تستطيع تحريك أذنانها لالتقاط أضعف الأصوات؟
- ❖ هل تعلم ان الزيت والماء يمكن أن يختلطا إذا وضعت قطعة من الصابون معهما؟
- ❖ هل تعلم ان العقرب إذا أحيط بالنار يلسع نفسه ويموت؟

# جديد

## مؤسسة مخزومي

# المركز الصحي

### خدمات طبية وصحية

لقد بدأت رمية

### معاينات طبية

### تصوير وتشخيص شعاعي

### تصوير وتشخيص صوتي

### تحاليل مخبرية

### صيدلية

**بالإضافة إلى**  
لقاحات أطفال، فحص سكري فوري  
تخطيط القلب، خدمات الصحة الإنجابية

## نحن في خدمة صحتك

المزرعة - شارع زريق - بناية مخزومي - الطابق الثاني - هاتف : 01 / 660 894 - 01 / 663 898  
www.makhzoumifoundation.org clinic@makhzoumi-foundation.org